النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز

- **ملخص لأبرز التطورات:**

أعلن رئيس الوزراء الانتقالي "**كامل إدريس**" عن تعيين خمسة وزراء جدد ضمن تشكيلة حكومة الأمل، ليرتفع بذلك عدد الوزراء المعينين حتى الآن إلى خمسة عشر. وشدد على أن هذه الخطوة جاءت بعد دراسة دقيقة للكفاءات الوطنية، في إطار استكمال هياكل الحكومة.

في الأثناء، رحبت حركة العدل والمساواة بتعيين **جبريل إبراهيم** وزيراً للمالية، كما وصف تعيين "**معتصم أحمد**" في الموارد البشرية بأنه يدعم مسار الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي.

ميدانياً، تواصلت الهجمات غرب بارا، حيث فرضت الدعم السريع حصاراً على منطقة أبو قايدة، وقتلت عشرات المدنيين في "حلة حامد" بدارفور. وفي تطور آخر، أصدرت السلطات السودانية تعليمات مشددة تمنع دخول الأجانب من دون تأشيرة مسبقة، بالتزامن مع ذلك قررت السلطات الأوغندية إخلاء مخيم "كريندنقو" من لاجئي السودان الذين فروا من الهجمات الأخيرة.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:**

أ. الجيش السوداني أو من يمثله:

- أصدر رئيس مجلس الوزراء الانتقالي، **كامل إدريس**، قرارا قضى بتعيين خمسة وزراء جدد ضمن تشكيلة حكومة الأمل:
  - أحمد التجاني عبد الرحيم المنصوري وزيراً للثروة الحيوانية والسمكية.
  - خالد إسماعيل أحمد علي الأعيسر وزيراً للثقافة والإعلام والسياحة.
  - نور الدائم محمد أحمد طه وزيراً للمعادن.
  - معتصم أحمد صالح آدم وزيراً للموارد البشرية والرعاية الاجتماعية.
  - سيف النصر التجاني هارون جابر وزيراً للبنية التحتية والنقل.

- أعلن خالد الأعيسر تركيزه على القضايا الوطنية الملحة، بما في ذلك عودة المدنيين، توفير الخدمات، إعمار المؤسسات، وإنهاء التجاذبات. وذلك عقب إعادة تكليفه بوزارة الثقافة والإعلام.

ب. قوى/ تيارات/ أحزاب أخرى:

- حركة العدل والمساواة السودانية

- تعيين الدكتور **جبريل إبراهيم** وزيراً للمالية مجدداً، ومعتصم أحمد وزيراً للموارد البشرية والرعاية الاجتماعية، يمثل خطوة مهمة في دعم مسيرة الإصلاح الاقتصادي والتنمية الاجتماعية في السودان.
- جبريل ساهم خلال فترة توليه السابقة في تعزيز الشفافية المالية وإصلاح هياكل الحوكمة الاقتصادية، إلى جانب قيادته لجهود إعادة هيكلة الدعم وترشيد الإنفاق العام رغم التحديات الاقتصادية وظروف الحرب.
- تعيين **معتصم أحمد** يأتي لاستكمال تطوير سياسات مستدامة في إدارة الموارد البشرية وتعزيز برامج الحماية الاجتماعية، مع التركيز على تفعيل الشراكات النوعية لدعم التنمية البشرية.
- أعلنت الحركة أن وزراءها يحملون رؤى طموحة لتحقيق نهضة شاملة تدعم السيادة الاقتصادية وتعزز شبكات الأمان الاجتماعي، داعية الجميع إلى دعم جهود الحكومة في تحقيق التعافي الاقتصادي والاستقرار.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات المحلية:

١- على الصعيد العسكري.

- محلي: قوات الدعم السريع تهاجم منطقة ابو قايدة غربي بارا وتضرب حصارا تاما عليها، وتقتل ثمانين مواطناً في هجومها على حلة حامد بمناطق دار حامد.**مرفق:**

٢- على الصعيد الأمني:

أ. مناطق الجيش السوداني:

- أصدرت السلطات السودانية، إجراءات صارمة لدخول البلاد لكل الأجانب، ونوهت إدارة مطار بورتسودان في تعميم لكل شركات الطيران بعدم إحضار ركاب أجانب دون الحصول على تأشيرة دخول مسبقة للأراضي السودانية أو إذن من الجهات المختصة، وذلك تفاديا لما يترتب عليه هذا الإجراء من إرجاع الراكب الذي لم يكمل إجراءات دخول البلاد.
- أعلن مشرف عمليات مكافحة الألغام، **هارون الشيخ** عن اكتمال عمليات إزالة الذخائر غير المتفجرة، بمدينة الدندر في ولاية سنار، عبر مراحلها الثلاثة من إزالة وتوعية وتفجير بنجاح.

ب. مناطق الميليشيا:

- تمكنت دائرة الجنايات بالإدارة العامة للجوازات والهجرة من القبض على أحد أفراد مليشيا الدعم السريع المتمردة أثناء محاولته استخراج جواز سفر في ولاية البحر الأحمر. وأوضحت الإدارة أن المتهم قدم من دولة أوغندا، وقد تلقى دورات تدريبية متقدمة في تشغيل الطائرات المسيّرة (الدرون) خارج السودان، ما يؤهله لأداء مهام عسكرية متخصصة.
- مصدر أمني:

- في يوم ١٣ يوليو، تم تصفية جميع الجنود الجنوبيين الذين كانوا ضمن قوات الدعم السريع في منطقة أم قرفة، الواقعة بين جبرة الشيخ وبارا.
- جاءت التصفية بعد أن عبر بعض منتسبي القوات من أبناء جنوب السودان عن استيائهم من سوء معاملتهم ووجود تمييز بينهم وبين الآخرين.
- أدى هذا التذمر إلى رد فعل سريع من أحد قادة القوات، الذي استدعى جميع القوات في المنطقة وحاصرهم وتمت تصفيتهم بالكامل، حيث تجاوز عددهم ٢٧٠ فردا، جميعهم من أبناء الجنوب، وغالبية هؤلاء من قبيلة النوير الجنوبية.

٣- على الصعيد الاقتصادي:

- محلي: في عملية نوعية وناجحة، ألقت السلطات الأمنية القبض على شبكة إجرامية خطيرة مكونة من ثلاثة متهمين. تخصصت هذه الشبكة في تزييف إشعارات تطبيق

"بنكك" الشهير، والاحتيال على المواطنين في عدد من الأسواق بالعاصمة السودانية، في عملية نصب كبرى هزّت الثقة في التعاملات الرقمية.

٤- **على الصعيد الاجتماعي/ الخدمي:**

- كشفت وزارة الصحة، عن تسجيل حالات جديدة بالكوليرا في ١٢ من أصل ١٨ ولاية، كما دعت لتدخل عاجل يمنع تزايد حالات حمى الضنك في الخرطوم. وقالت الوزارة إنه جرى تسجيل ٦٧٤ إصابة جديدة بالكوليرا تشمل ١٣ حالة وفاة، في ٣٣ محلية تقع في ١٢ ولاية، في الفترة من ٥ إلى ١١ يوليو. وأشارت إلى أن الحالات الجديدة رفعت إجمالي إصابات الكوليرا إلى ٨٧٬٧٦٢، تتضمن ٢٬٦٤ وفاة، حيث رُصد تفشي المرض في ١١١ محلية تقع في ١٧ ولاية.
- هيئة مياه ولاية الخرطوم: توقفت محطة مياه شمال بحري عن العمل نتيجة انخفاض الحاد وغير المسبوق في منسوب مياه نهر النيل وتعمل الفرق المختصة على إزالة الشوائب من القناة الفرعية التي تغذي المحطة من النيل لاستئناف عمل المحطة في أقرب وقت ممكن.

- **ثالثًا: على الصعيد الدولي**

أ. **مصر:**

نشرت صحف عربية وأجنبية أن مصر ستنفذ ضربات جراحية على سد النهضة، كما استحضرت العرض المصري الأخير **لمقاتلات** ميج-٢٩ وهي تتزود بالوقود جواً.

- كشفت مصادر، أن المدير العام لمنظومة الصناعات الدفاعية، الفريق أول "**ميرغني إدريس**" تدخل لمعالجة أزمة السودانيين العالقين في الإسكندرية بعد تعرضهم للاحتيال، واختفاء الشخص الذي وعدهم بالترحيل إلى السودان وتركهم في العراء. وحسب المتابعات فإن عدد العالقين أكثر من ألف سوداني، قرر مدير منظومة الصناعات الدفاعية تفويجهم للسودان فورا في الباصات نفسها على حساب المنظومة.

ب. **أوغندا:**

- قال المكتب القيادي لمجتمع اللاجئين السودانيين في مخيم "كريندنقو" الواقع في بيالي شمالي أوغندا، إن السلطات أبعدت السودانيين من المواقع التي نزحوا إليها هرباً من الهجمات التي شُنّت على المخيم. وأن الحكومة الأوغندية قررت إخلاء مقرها ومقر المفوضية ومركز الاستقبال من الذين فرّوا من الكلاسترات.

- **رابعًا: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:**

أصدر رئيس مجلس الوزراء الانتقالي "**كامل إدريس**" قراراً جديداً ضم خمسة وزراء إلى تشكيلة حكومة الأمل، في خطوة وصفها بالمبنية على دراسة دقيقة للكفاءات الوطنية، مما رفع عدد الوزراء المعينين حتى الآن إلى خمسة عشر. التعيينات شملت قطاعات استراتيجية كالثروة الحيوانية، المعادن، البنية التحتية، والثقافة.

في الإقليم، أثار العرض العسكري الأخير الذي نفذته مصر باستخدام مقاتلات "ميج-٢٩" قادرة على التزود بالوقود جواً، تكهنات بشأن احتمال تنفيذ عمليات جوية بعيدة المدى، وسط تصاعد الجدل حول نوايا القاهرة تجاه سد النهضة. خصوصاً في ظل توقيته المرتبط بتصريحات مثيرة للرئيس الأمريكي "**دونالد ترامب**" الذي أشار بشكل غير مباشر إلى تمويل بلاده لمشروع سد النهضة، ما أعاد للأذهان مواقفه السابقة الداعمة لنهج "السلام بالقوة".

مصادر مطلعة ربطت بين العرض الجوي المصري وإشارات محتملة إلى تعاون استخباراتي أمريكي، يُشبه الدعم الذي تلقته إسرائيل في عملياتها ضد إيران، في الوقت نفسه نبه خبراء إلى أن أي ضربة موجهة لجسم السد قد تحمل تداعيات كارثية على السودان أولاً، إذ يمكن أن يتسبب انهيار سد الروصيرص في كارثة إنسانية تطال المدن السودانية قبل أن تصل آثارها إلى مصر.

وفي تطور أمني، أعلنت الإدارة العامة للجوازات والهجرة عن إلقاء القبض على عنصر تابع لقوات الدعم السريع أثناء محاولته استخراج جواز سفر بولاية البحر الأحمر. التحقيقات كشفت أنه خضع لتدريبات متقدمة في تشغيل الطائرات المسيّرة خارج السودان، العملية

التي نُفذت عبر كمين محكم، تأتي في إطار مجهودات مستمرة لتعقب عناصر المليشيات والمطلوبين جنائياً، بالتعاون مع عدة جهات داخلية ودولية، أبرزها الإنتربول

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.